جمهوريـــــة العـــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامعـــــــة ديالـــــــــى
كلية التربية للعلوم الانســـــــانيـــة
قســـــــــم الجغـــــــرافية

الأستيطان الريفي في قضاء خانقين

رسالة تقدمت بها

الى مجلس كلـية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالـى وهي جزء من متطلبـــات نيـل درجـة ماجستـير أداب في الجغرافيـة

الطالبة

سـارة عبدالله حســون محمـد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبدالامـــير عبـــاس الحيـــالي

شوال 1435هـ 2014م

الفـــصل الاول

الاطـــار النظـــــري

المقدمة..

الأستيطان فرع حديث في الدراسات الجغرافية يعود الى مطلع القرن العشرين وقد حظي هذا الفرع من الدراسات بعناية المدارس الألمانية والفرنسية كما عنيت به المدرسة الأنكليزية التي وسعت نطاق دراساتها فشملت الأستيطان الريفي الى جانب الأستيطان الحضري و عرفت بجغرافية العمران أو الأستيطان (Geography of settlement) حيث أن أهتمام الجغرافين بالمستوطنات الريفية تمتد جذورها الى أوائل القرن التاسع عشر فقد كانت مساهمات (ريتر)Ritter خصبة في هذا المجال من خلال دراساته لأنواع المساكن الريفية وأنماط توزيعها وعوامل أستيطانها فيما كان له الفضل في وضع الأطار الحقيقي لجغرافية الأستيطان[1].كمايعتبر كاميل فلانكس(Camille vallanx)من أوائل المساهمين في تثبيت الأطر النظرية لمناهج الأستيطان الريفي, ويمثل الريف مجالاً للبحث بالنسبة لجميع العلوم الأجتماعية وكان من الطبيعي أن يبدأ الجغرافيون الذين يهمهم دراسة وتحليل العلاقات بين الانسان والبيئة في تحديد التوزيع الجغرافي للظواهر المختلفة بأتجاه الريف ويمكن عد بير جورج(pieere George)في كتابه جغرافية الريف عام 1963 (Geographic rurale precisde). و متزن أباً لجغرافية الاستيطان الحديثة, وأعد فيدال دي لابلاش الاستيطان والمساكن واحداً من أبرز الحقول الجغرافية البشرية[2].

تعد القرية ظاهرة حضارية وأجتماعية وصورة من صور أستقرار الانسان وتعميره للارض وتنظيمه للمكان وأن دراسة القرية بوصفها ظاهرة جغرافية تتطلب دراسة موضعها ومظهرها العام ونسيج البناء وأستعمالات الارض فيها ودور العوامل الطبيعية والبشرية في تشكيلها[3]. للأهتمام الكبير بدراسة الاستيطان الريفي في العراق وتناولت الدراسة الاستيطان الريفي في محافظة ديالى (قضاء خانقين) لتوفر الأراضي السهلية والتربة الخصبة والمياه الوفيرة, والايدي العاملة الزراعية وموضعها الجغرافي المهم الذي كان العامل المهم في انتشار القرى الزراعية فيها منذ القدم.

1.خليـــل اســـماعيل محمد,صـــبري فـــارس الهيتي,جغرافيـــة الاســـتيطان الريفي,جامعـــة بغـــداد,بيت الحكمة,1988,ص66

2.خليل اسماعيل محمد,انماط الاستيطان الريفي في العراق,مبطعة الحوادث,بغداد,1982,ص43.

3.علـي عبـدالوهاب حسن,التوصـل النمـوذجي للـنمط الامثـل لتوزيـع المسـتوطنات الريفيـة فـي الاقلـيم الاوسـط مـن العـراق مـع اشـارة خاصـة لمشـروع المسـيب الكبير,رسـالة ماجسـتير,مركز التخطـيط الحضري والاقليمي,1977,ص27.(غيرمنشورة)

اولا/ مشكلة البـــحث:-

إن أختيار مشكلة البحث وتحديدها بعناية تعد الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي وتتجسد مشكلة البحث بسؤال يتطلب الاجابة عليه وتكمن المشكلة بمايلي:

-هل للعوامل البيئية(الطبيعية والبشرية)أثر على تطور المستوطنات الريفية في قضاء خانقين من حيث(توزيعها- مورفولجيتها- وتنميتها)؟

ثانـــيـــا/ فرضـــية البـــحث:-

الفرض العلمي حل مقترح لمشكلة البحث وهذا الحل يصوغه الباحث صياغة واضحة ودقيقة ولأهمية الفرضية في البحث العلمي فقد صاغ الباحث فرضية بحثه في صميم موقع الدراسة ومما يلي للعوامل البيئية (الطبيعية والبشرية) أثر على تطور المستوطنات الريفية في قضاء خانقين وما أثرذلك على تغير نمط توزيع المستوطنات الريفية ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء؟

ثالثـــــاً/مبررات الدراسة:-

وجد الباحث أن هناك منفعة ومصلحة عامة في الخوض في هذا البحث لزيادة وتعميق ماكتب عن منطقة الدراسة ومن هذه الأسباب:-

1.أفتقار المنطقة الى دراسة تفصيلية تبحث في مورفولجية المستوطنات الريفية.

2.الأهمية النسبية التي يحتلها القضاء من خلال تميزه بانتاجه النباتي والحيواني ضمن محافظة ديالى.

3.القدم التاريخي لقضاء خانقين وقدم الاستيطان الريفي فيه كان مبرراً أخر للتعرف عن مدى تطور هذا الاستيطان .

رابعـــــاً/ الحدود المكانية والحدود الزمانية:-

الحدود المكانية:-تتمثل هذه الدراسة بقضاء خانقين بنواحيه الثلاث(مركز قضاء خانقين,ناحية جلولاء,وناحية السعدية)[1].

1.هيئة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء المجموعة الاحصائية لعام1977,مطبعة الجهازالمركزي للاحصاء ,بغداد,ص11.

الذي يحتل الجزء الشمالي الشرقي من محافظة ديالى وينحصر بين دائرتي عرض (56¯ 33˚) و(06¯ 35˚) شمالاً وخطي طول(58¯ 44 ˚)و(56¯ 45˚)شرقاً.

أما حدوده الادارية فيحده من الشمال محافظة السليمانية ومن الشرق الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن الجنوب قضائي بلدروز والمقدادية ومن الغرب قضائي كفري والخالص ينظر خريطة * (1).

أما الحدود الزمانية للدراسة:- فقد أمتدت من (1977 - 2013) والتغيرات التي شهدتها المستوطنات الريفية في قضاء خانقين في هذه الفترة.

خامســـاً/منهجية البحث:-

أتبع الباحث المنهج الوصفي في وصف بعض مناطق الدراسة كما أستعان بالمنهج التحليلي في معالجة البيانات المتعلقة بموضوع البحث واتباع المنهج المورفولوجي في تحليل بنية المستوطنات الريفية في منطقة الدراسة.

سادســاً: هيكلية البحث:-

تضــم الدراســة المشــكلة والهــدف والفرضــية وتضــم خمســة فصــول وهما:-

الأطار النظري ,إذ أشتمل على فقرات عدة منها ,مشكلة الدراسة,وفرضية الدراسة, والهدف من الدراسة ومبرراتها, وحدود منطقة الدراسة , ومنهجية وخطوات الدراسة , والدراسات السابقة.فيما تناول الفصل الثاني الخصائص الجغرافية لقضاء خانقين (الطبيعية والبشرية).أما الفصل الثالث فتناول مورفولوجية المستوطنات الريفية.أما الفصل الرابع فتناول التوزيع الجغرافي وأنماط المستوطنات الريفية, أما الفصل الأخير فقد تناول التخطيط التنموي والتنمية الريفية المستدامة .

وأخيراً توصلت الدراسة الى مجموعة من الأستنتاجات والتوصيات التي تسهم في تطوير الأستيطان الريفي في منطقة الدراسة.

* استبعدت ناحيتي قوره تو وميدان من الدراسة بسبب عدم توفر المعلومات والبيانات عنها في محافظة ديالى منذ احداث 1991 اذ انهما تحت ادارة اقليم كردستان.

خريـــــــــــــطة(1)

الوحدات الاداريـــــــــة لقضاء خانقيـــــــــن

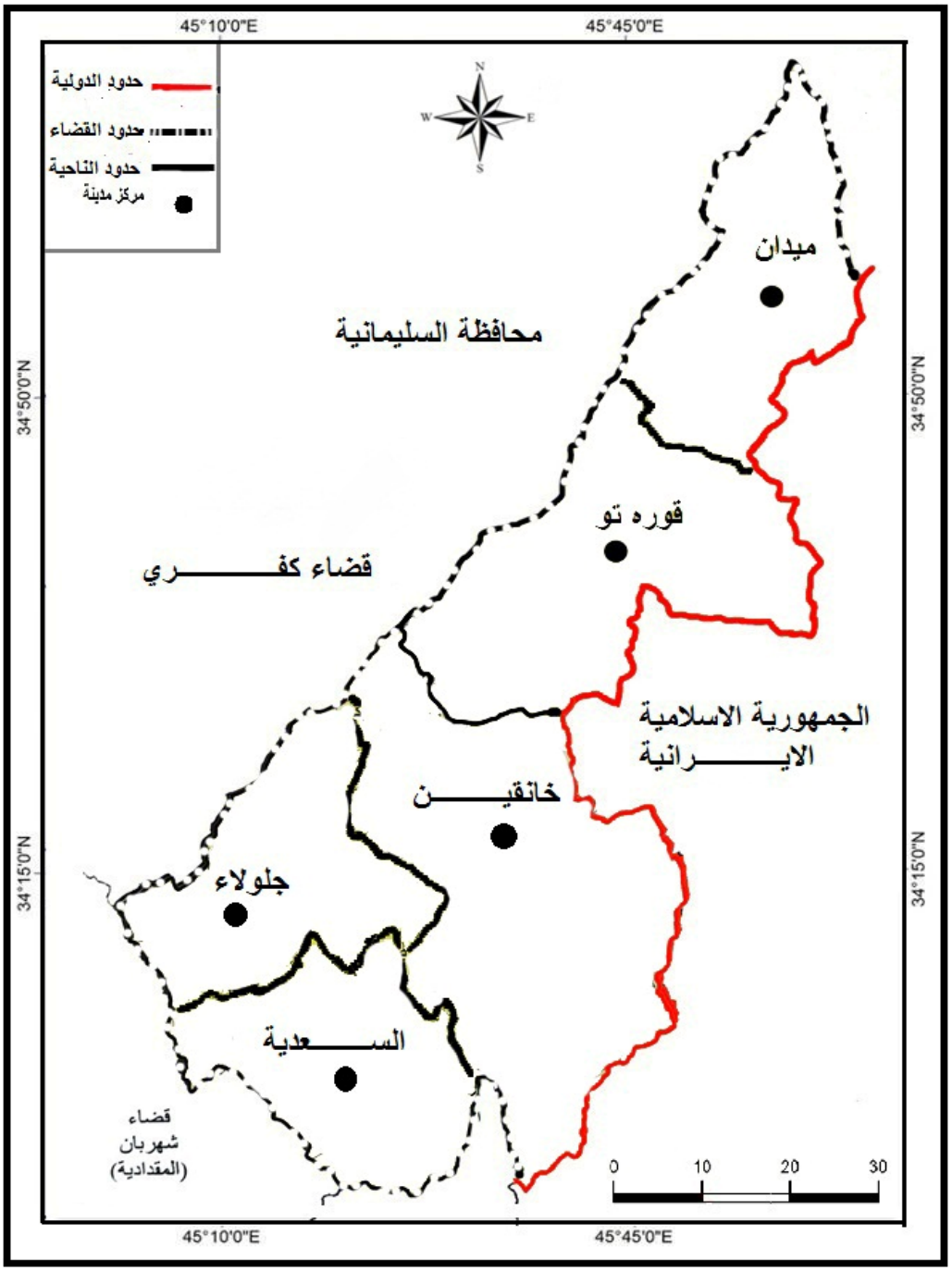

المصدر:من عمل الباحثة بالاعتماد على الخريطة الادارية لقضاء خانقين,2010 , مقياس رسم 50000/1.

سابـــعاً / الدراســـات الســـابقة:-

الدراســــــات العراقـــية:-تعد دراسات الاستيطان الريفي من الموضوعات المهمة حيث انها تسهم في تنمية المناطق الريفية ومعالجة المشاكل التي تعاني منها.

الاستيطان الريفي من المواضيع التي أهتم بها الجغرافيون لاسيما بعد أنعقاد المؤتمر الجغرافي الدولي في القاهرة عام(1925) إذ أنبثقت عن هذا المؤتمر لجنة تعنى بدراسة الاستيطان الريفي فقد ظهرت كثير من الدراسات التي درست جوانب مختلفة من الاستيطان الريفي منها ماهو عربي ومنها ماهو أجنبي جميعها أسهمت كثيراً في تطوير هذا الجانب من الدراسات .ومن هذه الدراســــــات:-

1.دراسة خضير عباس ابراهيم, (الاستيطان الريفي في قضاء المقدادية)وهي رسالة ماجستير,1990,وقسم الباحث دراسته الى أربعة فصول تناول في الفصل الاول الجغرافية الاقليمية لقضاء المقدادية.والفصل الثاني التطور التأريخي ومورفولجية المستوطنات الريفية للقضاء,وفي الفصل الثالث درس التوزيع الجغرافي والعوامل المؤثرة على المستوطنات اما الفصل الاخيرفقد بحث في العلاقات الاقليمية والنظرة المستقبلية للمستوطنات الريفية في قضاء المقدادية [1].

2.دراسة وهاب فهد يوسف الياسري,(الاستيطان الريفي في محافظة المثنى), وهي اطروحة دكتورا ,1996,درس الباحث فيها نشوء وتطور الاستيطان الريفي والتوزيع البيئي والاشكال المورفولوجية للمستوطنات الريفية,كذلك تناول المراتب وانماط توزيع المستوطنات الريفية والعلاقات الاقليمية الريفية والحضرية,ودرس الاستيطان الريفي في العراق والوطن العربي ايضا[2].

3. دراسة خليل اسماعيل محمد, (قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان),وهي رسالة ماجستير, 1973,وقد تناول الباحث طبيعة التوزيع الجغرافي لسكان القضاء, وعلاقة ذلك التوزيع بظروف السكان الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية,كما تناول نمو السكان ومراحل النمو والعوامل التي تتحكم في نمو السكان[3].

1.خضـير عبـاس ابـراهيم, الاسـتيطان الريفـي فـي قضـاء المقداديـة, رسـالة ماجسـتير, جامعـة بغـداد, كليـة الاداب,1990,(غيرمنشورة).

2.وهـاب فهـد يوسـف الياسري,الاسـتيطان الريفـي فـي محافظـة المثنى,رسـالة ماجسـتير,جامعة بغداد,كليـة التربية-ابن رشد,1996,(غيرمنشورة).

3.خليل اسماعيل محمد,قضاء خانقين(دراسة في جغرافية السكان),رسالة ماجستير,جامعة بغداد,كلية الاداب,1973,(غيرمنشورة)

4.دراسة علي عبدالوهاب حسن,(التوصل النموذجي للنمط الأمثل لتوزيع المستوطنات الريفية في الاقليم الأوسط من العراق(مع أشارة خاصة لمشروع المسيب الكبير)وهي رسالة ماجستير,1977 ,إذ قسم الباحث رسالته الى أربعة فصول, بحث في الفصل الاول الواقع الحالي للريف العراقي وخصوصا في الاقليم الاوسط وتناول في الفصل الثاني استراتيجيات التنمية الريفية وبعض أساليب التخطيط الريفي وأسس ومعايير تصميمه للنمط الأمثل لتوزيع المستوطنات ,وبحث في الفصل الثالث تخطيط مشروع المسيب الكبير ,وتناول في الفصل الرابع بعض الأسس المبسطة لأستخدام (موديل الحد الأمثل)الرياضي [1].

5.دراسة خضير عباس ابراهيم, (أستعمالات الارض الزراعية في قضاء خانقين)وهي أطروحة دكتورا,2005,تناول الباحث الجانب الزراعي والتباين الجغرافي لأستعمالات الارض الزراعية لسنة 2002 واتجاهاتها ونموها ومعرفة التغيرات بين عامي 1992-2002, والعوامل المؤثرة فيها [2].

6.دراسة فلاح محمد ستار البياتي (قضاء خانقين دراسة في الجغرافية الأقليمية), رسالة ماجستير ,2014,تناول الباحث في رسالته قضاء خانقين دراسة اقليمية وقسمه الى ثلاثة فصول ,الفصل الأول الخصائص الطبيعية والبشرية لقضاء خانقين والفصل الثاني تناول السكان في قضاء خانقين اما الفصل الثالث بحث في الخصائص الاقتصادية لمنطقة الدراسة [3].

1.علي عبدالوهاب حسن,التوصيل النموذجي للنمط الامثل لتوزيع المستوطنات الريفية في الاقليم الاوسط من العراق(مع أشارة خاصة لمشروع المسيب الكبير),رسالة ماجستير,جامعة بغداد,كلية الهندسة,مركز التخطيط الحضري والاقليمي,1977,(غيرمنشورة).

2.خضير عباس ابراهيم , استعمالات الارض الزراعية في قضاء خانقين, اطروحة دكتورا, جامعة بغداد, كلية التربية_ابن الرشد,2005,(غيرمنشورة).

3.فلاح محمد ستار البياتي,قضاء خانقين (دراسة في الجغرافية الاقليمية),رسالة ماجستير,جامعة ديالى,كلية التربية للعلوم الانسانية,2014,(غيرمنشورة).

Abstract

Rural settlement in Khanaqin age-old goes back to the era of the Babylonian and Akkadian, was originated agriculture and rural settlements in Khanaqin to the availability of water and fertile soil and a favorable climate. Established the city of Khanaqin in the Seleucid era and the towns of Jalula and Saadia in the Babylonian era.

This study examines the rural settlement in Khanaqin Bnuahah three (center hand Khanaqin, Jalawla, hand Saadia), and Qdahtot study on the introduction and four chapters, conclusions and recommendations and extract the message, which included the first chapter theoretical framework The second chapter deals with geographical factors and their role in the emergence and growth or deterioration and the demise of rural settlements, and the location of the city of Khanaqin, strategic and location on the road (silk) and as a gateway Zagros and the only outlet to Iran and Asia Minor and China, all the invasions and military campaigns that targeted Baghdad, Syria and the region passed the port of Khanaqin, and the first areas were damaged and destroyed is an area of Khanaqin and its settlements and rural Square was war of the countries opposing the occupation of Iraq was a citizen in the area of Khanaqin, paying the price of the geographical location dearly with his life and his property was also not dehydrated for his loyalty national because the boundaries in these areas were unstable and stable. because of natural conditions and human witnessed the study area demographic changes in 1977, the number of rural population 32569 people because of population migration to the central and southern governorates for security reasons, political, military, and because of the scarcity of water and the difficulty of providing water for agriculture, rose Addscan countryside in 2011 to more than 89751 people, an increase of (55 182) people and possibly more than that number, and the reason is due to the return of displaced peasants to their villages and lands. either Chapter III Vqdtnol Morvolgih rural settlements and housing density of the individual and the family, which